



ابن ابي محله رحمهما الله تعالى كانا يرضيان بالرخيص لاجل الكثرة
 ولما ورد من مقاطع ابن ابي محله هذا الاما وقع على اختياره
 ورايت له في الباد هنج والفانوس مقاطع كثير منها في الفانوس
 وكانا الفانوس هنج من منع الظلام من الهجوم طلوعه
 او عاشق اجري الديويم محرقه من حر نار محتويه ضلوعه
ذكرت هنا قول محمد الدين ابن قيم مع يدبع النضيم
 انظر الي الفانوس تلق متيمها درفت على قد الجيب موعه
 بيد وانته قلبه لنحوه وتوعد من تحت النضيم ضلوعه
وقال فيه الشيخ شهاب الدين ابن ابي محله من يدبع النضيم
 يحكي سنا الفانوس من بعد لسا بوقا لوق موهنا لعانه
 فالنار ما اشتملت عليه ضلوعه والماسح به اخفانه
 وقال انا في البرج ابقى الهوي في اجبتي حرق يدوب لها الفواد جميعه
 فكانت في الليل صب مدنف كتم الهوي فوشت علم روعه
 وقال ابدأ اعتذار لنا الفانوس جوبدا في حاله من هواه ليس ينكرها
 راي الهوي مضرا بان اضلعه نار الجوي فعدا بالتوت يترها
ومن نظمه في الباد هنج قوله
 وبادهنج غدا في الجومنظره من فوق منظره تبدوا على سنن
 فانظر بعينك يا مجنون فتمه واستنق الريح من بلغاه ما يكره
 وقوله يا باد هنج لا رحت من الهوي مثل على حبه الدمار موهنا
 واري تحك لم تزل سفوفه حلفت هواك كاخلفت هواها
 وقوله هجا الشعر اجملا باد هنج لان نسيمه ابدرا اخلص

فقال الباد هنج وقد هجوع اذا صح الهوي دعم يقولوا
وقال لما قدم الشيخ جمال الدين ابن نباته من الشام
 يا مصر لاد باغرا تشيكم ومدحك بما يروق ويظرب
 وافاكم ابن نباته فتمقهاوا اقواله بسكينة وتاد بوا وقال
 يا باد هنجي كم كذا فقلوا على بان الحما ايدت حقا زابدا رفعت راسك للبا
ومن نفس التوربه تجايل بكر الشيخ بدر الدين حتى المعروف بالزغاري
في قوله قالت وقد انكرت سقاي لمرارذا السقم يوم منك
 لكن اصابتك عين غيري فقلت لا عين بعد عينك
 وقوله حبست الدمع ثم جعلت جفوني سياتا مالها قفا ففناج
 فما زلت مجودكم الي ان تجري الدمع وانحرف السجاج
 وقوله قيل لي اذ رابت اقمار تم عن يدور السما للطرف تلمهي
 اري وجه اضاك فلت رنجي فسقاي قد صبح من كل وجهه
 وقوله سل لحنني كالحسام الصقيل لحظا حديدا تحت جفني كليل
 تعيد ردف قادي في دجبا شعرو قواد وليل طويل
 وقوله يتوك العاذلون نورا رماذا على حديه من شعر العذار
 فقلت لهم صدقتم غير ابي اري خذل الوعاد وسيف نار
وقوله فنتت باسمر حلوا لهما لسلاوا نه الصبم يتقطع
 تقطع فليي ومارق لي ود معي برق وما ينقطع
 وقوله سررت من بعيد الدار في تمه الصبا وقد اصحت حل من السر خالعه
 ومن عرف مبلولة الجيت بالذبا ومن اعب اناسا متابعه
وقوله اعجب ما في مجلس النهوجراء من ادمع الراوق لما اسكت

فقال